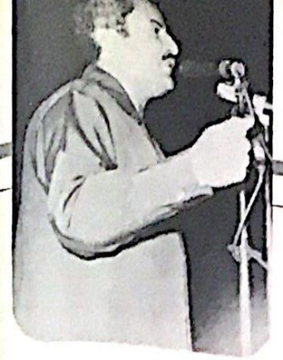

في الذكرى السادسة لاستقلال جمهورية اليمن الديمقراطية :

تحقيق العديد من المكاسب والانجازات من محو الأمية الى التنمية الاقتصادية

تحتفل هذا الاسبوع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالذكرى السادسه للاستقلال الوطني الذي يحقق بعد نضالات شاقه ومريره استطاع خلالها الشعب اليمني أن ينزع حريته وبرغم الاستعمار البريطاني على الانسحاب في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ بعد سيطره دامت طوال ١٢٩ عاما عمل خلالها الاستعمار البريطاني البغيض بكل امكاناته وحيله وبكل شراسته وارهابه على جعل اليمن الديمقراطي مركزا استراتيجيا يخدم مصالحه الاقتصاديه والعسكريه في المنطقه العربيه وافريقيا واسيا . الا ان نضال الشعب اليمني المسلح والتضحيات الجسيمه التي قدمها كانت كفيله بدحر المستعمر وتسليمه بحريه واستقلال الشعب اليمني .

ان نضال الشعب اليمني ضد الاستعمار له سنه في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧، بل بدأ باساليب جديده في مرحلة دقيقه وخطيره حاول خلالها الاستعمار ان يكون الاستقلال مجرد استقلالا يخدم مصالحه بعد اعرائه من كل محتوى تقدمي وثوري مستفيدا من انحراف بعض القوى اليمنية وتخليها عن خط الثوره والجماهير ومن محاولات اخرى خرب داخل الجيش والسلطة من اجل القضاء على الثوره بعناصر فاسده ومنحرفه وضعت اهدافها ومصالحها فوق مصالح واهداف الجماهير المسحه التي ناضلت وضحت من اجل استقلالها وكرامتها وحقها في العيش حره سعيدة .

كذلك واجهت الثوره محاولات عدوانيه امبرياليه — رجعيه تستهدف القضاء على المكاسب التي احرزها الشعب اليمني بجهد وتمويل طول المرتزقه بالمال والسلاح الثوره واجهاض المكاسب الثوريه التي تحققت بعد اعلان الاستقلال .

الا ان المهمه الاصعب كانت مهمة البناء وخلق الانسان اليمني الجديد الذي سيستطيع ان يواجه التحديات الداخليه والخارجيه التي تعيق تقدمه وتمنعه من انجاز مهمات الثورة الديمقراطية الوطنية حتى النهاية .

سياسة التجهيل الاستعمارية

اننا نستطيع ان ندرك حجم المهام التي القيت على كاهل الثوره منذ اليوم الاول للاستقلال اذا عرفنا ان التركات الاستعماريه التي خلفها الاستعمار البريطاني في مجال التعليم كانت اكثر من ٨٠ ٪ من الشعب هم من الاميين وان الاستعمار ترك في البلاد فقط ١٨ خريجا جامعيا، اذكان على الثوره ان تقوم بمجهودات غير اعتيادية لتحمل المواطن اليمني بواكب الحياه والتقدم من خلال برامج ومشاريع محو الامية ، لان اي تقدم في اي مجال من المجالات المختلفة يحتاجه الى المواطن الواعي والكوادر المؤهلة القادرة على العطاء والتوجيه .

لقد بدأت تجربة محو الامية المفرحة والمنظمة منذ عام ١٩٧٠ ، ولا شك أن البدايه كانت صعبة للغايه، الا ان تصميم قيادة الثوره على الاستمرار في برامج محو الامية والتعاون العمال من قبل العمال والفلاحين حقق نتائج ايجابيه الى حد كبير وكانت زياده عدد الدارسين في عام ٧٢/٧١ عن عام ٧١/٧٠ بمقدار ١٤٢٤ دارسا ودارسه ، كذلك زاد في العام ٧٣/٧٢ بمقدار (٧٠٥٤) دارسا ودارسه للعام ٧١/٧٠ ، وبمقدار (٥٦٣٠) دارسا ودارسه من العام ٧٢/٧١ ، هذه الزياده تعود الى اهتمام الجبهه القومية بتطوير وسائل مكافحة الامية في الريف والمدينة .

الخطط والبرامج الاقتصادية

وكان على الثوره أن تواجه جهودا اخرى مضنية لمصلحة المواطن على المستويات الاقتصادية والمعيشية بجانب مشاريع محو الامية وعالجت المشاكل التي على ارتباط وثيق بحالة المواطن اليوميه من استكمال بناء المؤسسات الزراعية والتعاونيات تحت اشراف هيكل وزاري ينفق وتوجهات الثورة حتى تثبيت اسعار المواد الزراعية المنتجه محليا وما يرافق ذلك من نضال ضد مشوهي اجراءات الثورة والذين يحاولون ان يشككوا بجدوى السياسة التي انتهجتها الثورة في المجال الزراعي كما حدث في الاونة الاخيره عندما ارتفعت اصوات تقول ان مزارع الدولة والتعاونيات فشلت وسقطت بعد اخضاء البذورة لمدة شهر واكثر وبتجاهل كامل للظروف الطبيعية والمناخية للبلد .

وفي لقاء صحفي تم بين الرفيق سالمين رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطي ورجال الصحافة والاعلام اليمني ، حدد في الشهر الماضي سياسة البلد الزراعية واشار الى ان الدولة وضعت كثيرا من البرامج الخاصة بقضية الزراعة والمنتوجات الزراعيه ، وذكر ان الدولة قد وضعت حاليا في موضع العمل والتنفيذ اكثر من ٨٠٠ مدان من مزارع الدولة ، مهاء بذلك رقعة لا بأس بها من المزارع الحكوميه المهياة للانتاج العملي ، وقد خرجت هذه الرقعة الان عن دائرة التجارب واصبحت تنتج كثيرا من الخضار والفواكه التي يحتاج اليها السوق المحلي صيفا وشتاء .

هنا يتضح ان العمل في الدائرة الزراعية قد بدا يخرج من الشكل العفوي الذي ظل سائدا لسنوات طويله ظل في اساسه نتاج السياسة الموروثة من المجتمع القديم بكل موضوعته ومساوئه الى شكل جديد من العمل الزراعي والمخطط الذي يتهم بهدوء ويعلن حجم المتطلبات ونوعها ويضع لها بالمقابل اساليب المعالجة الانية والبعيدة المدى على السواء .

وزاد الرئيس سالمين في لقائه ان « التخطيط والعمل المبرمج العام لم تعرفه بلادنا من قبل ، وطبيعي جدا ان يكلف الانتقال من شكل الفوضى الاقتصادية الى الشكل المخطط والمبرمج كثيرا من الجهد والتفكير والمعاناة خاصة اذا ما ادركنا بشيء من الامانة قدرات بلادنا الفنية والهندسية.

الاهتمام بالثروة السمكية

بالاضافة الى خطط وبرامج الدولة الزراعية — كالخطة الخمسية التي نناقش الان في صفوف القادة في اليمن الديمقراطي ، هناك برامج عديدة وضعت وتعطى للمسائل ذات العلاقة الحميمة بقضايا المواطنين اليمنيين مثل الثروة السمكية حيث يعتبر الساحل اليمني الذي يبلغ طوله (١٤١٠٠ كلم) من اغنى مناطق الاسماك في العالم ، وكانت السلطة الاستعمارية البريطانية تتجاهل هذه الثروة ولم تعرها اي اهتمام ولم تعمل على تطوير وسائل وادوات الانتاج لابقاء البلد في وضع اقتصادي متخلف ، ولم تبدا اهمية الثروة الماثلة الا بعد الاستقلال الوطني حيث وضعت النظم والاسس التي تكفل تطوير الثروة السمكية واستغلالها من اجل دعم الاقتصاد الوطني . وتدل الاحصاءات على ان الزيادة في انتاج السمك هي في ارتفاع مضطرد ففي عام ١٩٦٩ كان مجمل الانتاج يقدر ١٠٦ الف طن بينما بلغ الانتاج في عام ١٩٧٠ / ١١٧٢٩٣ طن . ان الارتفاع في الانتاج كان مرده الى ادخال الوسائل والمعدات العصرية وتشكل التعاونيات السمكية الانتاجية وتوفير الامكانيات لها وتاهيل وتدريب الصيادين الفراء على وسائل الانتاج والادوات الحديثة ، واستحداث اقساما جديدة للابحاث وتدريب الصيادين وفي مجال الصناعة السمكية عملت الدولة على اقامة مخازن للتجميد والتمليح ومصنع لتعليب الاسماك سوف ينتج في عام ٧٥/٧٤ خمسة عشر مليون علبة سنويا .

في المجال الاقتصادي

لقد وضعت الدولة خطة ثلاثية في عام ١٩٧١ من اجل زيادة وزن القطاع الاقتصادي في المراحل اللاحقة لتطور الثورة اليمنية واشادة وبناء اقتصاد وطني متكامل ، وقد بلغ الحجم الاجمالي للانفاق على خطة التنمية الثلاثية التي تغطي ثمانية وثلاثين مشروعا مبلغ ٤٠،٢٩٥،٧٠٠ دينارا يوظف في المجالات التالية :

	المبلغ بالدينار	النسبة المئوية
حصة الصناعة	١٢،٣٤٨،٦٠٠	٣٤،٤
حصة الزراعة	١،٠٥٠،٥٠٦	٢٦،٧
حصة الخدمات	٣،٤٦٨،٤٠٠	٨،٦

وقد ابتدات الخطة الثلاثية في عام ١٩٧١ لتحقق المشاريع التالية :

١ — مصنع كبريت
٢ — مصنع زيت بذرة القطن
٣ — مصنع البلاستيك للادوات المنزلية
٤ — مصنع الاسمنت
٥ — مصنع دباغة الجلود
٦ — مصنع الاحذية البلاستيكية
٧ — مصنع الخياطة
٨ — مصنع الصمغ
٩ — مصنع السجائر
١٠ — مصنع الطلاء
١١ — مطحن دقيق
١٢ — مشروعات صناعية صغيرة في هذا المجال .

ان الثورة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية انجزت خطوات مهمة وتقدميه فيما يتعلق بتحرير الاقتصاد اليمني من سيطرة الاحتكارات الاجنبية ومن سيطرة الاقتصاد الطفيلي المحلي ، وانجزت ايضا خطوات تتعلق بتحرير المصارف والملاحة وشركات التامين وشركة توزيع النفط وشركات تجارية اجنبية ومحلية اخرى ... واستمرت في البناء والتقدم رغم كل العراقيل والعقبات الداخلية والمؤامرات الخارجية التي تستهدف الانجازات الثورية التي حققها الشعب اليمني منذ اعلان استقلاله في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ■■

مؤتمر السلام الاميركي

بداية تنفيذ المشاريع الامبريالية لتصفية القضية الفلسطينية وكافة حركات التحرر في المنطقة

القوى الثورية والوطنية مطالبة بحماية المقاومة والضغط لفتح جبهات القتال أمامها

اصدرت الجبهة الشعبيه لتحرير عمان والخليج العربي بيانا حول « مؤتمر السلام » الاميركي نددت فيه بالمخططات الاستعمارية الهادفه الى محاصره حركات التحرر العربية والقوى التقدمية والوطنية تمهيدا لتصفيتها في سبيل ترتيب اوضاع المنطقة بما يخدم الهيمنة الاقتصادية والسياسية للامبريالية الاميركية ، وفيما يلي نص بيان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، ولترتفع كل الاصوات التقدمية في مواجهة المد الامبريالي الذي يمهد لزحف شرس على المنطقة العربية .

تتعرض حركة التحرر الوطني العربيه وفي طليعتها الثورة الفلسطينية هذه الايام الى هجمه امبرياليه من خلال التحرك الاميركي الواسع وما يرافقه من اقتراحات تؤدي في حالة قبولها الى فرض حالة الاستسلام على الشعوب العربيه والتفريط بحقوق الشعب الفلسطيني في تحرير كامل ترابه الوطني واقامه الدوله الفلسطينية الديمقراطيه وبالتالي الهيمنة الاميركية على البلدان العربيه .

وكان من الواضح منذ البداية ان الامبريالية الاميركيه تهدف الى بسط نفوذها على هذه المنطقه الاستراتيجيه والغنية بالنفط واحكام تبعيه البلدان العربيه للامبريالية الاميركية بفرض وحمايه انظمه حكم رجعية وعميله عليها . ولم يكن بحاجه الى دليل على ان العدو الاساسي للشعوب العربيه هو الامبرياليه الاميركية ، وان المطلوب هو تعبئه كافة الطاقات المادية والبشرية وتسييسها وتسليحها لخوض حرب شعبيه طويله الامد ضد العدو الاميركي وقواعده وعملائه في المنطقه ولقد ثبت من خلال الحرب الاخيرة ان الولايات المتحده تعتبر اسرائيل عصاها الغليظة التي تضرب بها الشعوب العربية وتعرقل مسيرتهم وتهضمهم وتعدمهم . وان الولايات المتحدة تقدم لقاعدتها كافة احتياجاتها العسكريه والسياسيه والاقتصاديه . ولا يمكن بالتالي فصل النضال ضد العدوان الاسرائيلي والكيان العنصري الاسرائيلي عن النضال ضد الوجود الامبريالي الاميركي كما ثبت من خلال الحرب ان الجيوش العربيه الباسلة والمقاومة الفلسطينية البطلة قادرة على توجيه ضربات كبيرة للعدو الاسرائيلي وتحقيق انتصارات عسكريه باهرة عليه وتحطيم اسطورة تفوقه . كما اثبتت الجماهير العربية استعدادها التام للقبول بكل التضحيات المطلوبة من اجل خوض حرب شعبية طويلة الامد لا يكون هدفها الاخلال بحاله اللا حرب واللا سلم وتحريك القضية وتسليمها للامركان للبت فيها ، وانما يكون هدفها تدمير المصالح الامبريالية واحداث تغيير جوهري في ميزان القوى لصالح حركة التحرر الوطني العربية يمكن من خلالها فرض الشروط على العدو الامبريالي كما جرى في فيتنام . لكن الدوائر الامبرياليه التي تريد اجهاض حركة التحرر الوطني العربية وذبح المقاومة الفلسطينيه وبسط نفوذها بشكل واسع في المنطقة العربية ، تحركت بشكل سريع مقدمة الاقتراح تلو الاقتراح لتدلل على ان الامركان هم القوة الوحيدة القادرة على اجبار اسرائيل على الانسحاب .. وان الثقه بالامركان وفتح الابواب على مصراعيها لهم سيجعلهم يضغطون على اسرائيل لتنسحب من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ . ان هذه المراهنة الخاسرة لا تعتمد على الاطلاق بدروس السنوات الست الماضية ، بل تبرهن على مدى الانزلاق الذي توصلت اليه بعض الانظمة العربية .

ولقد اوضحت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ان الامبرياليين لا يريدون الخير لشعوبنا العربيه بل يريدون فرض سيطرتهم على بلداننا واستمرار نهبهم لثرواتنا النفطية وتثبيت مواقع حلفائهم الرجعيين وادواتهم الصهيونيين في المنطقة العربيه . وبينت بوضوح ان الامركان يريدون التحكم بالوضع العربي والسيطرة التامة عليه ولهذا يدفعون اسرائيل الى العدوان تلو العدوان الى خلق المزيد من الجيوش المرتزقة لمحاربة النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي ، ويدفعون عملائهم في طهران والاردن الى ارسال جيوشهم الى مسقط لمحاربة الثوره المسلحه في عمان . ان طبيعه المصالح الامبريالية وتناقضها مع مصالح الجماهير العربيه تفرض علينا ان نخوض الحرب ضد المعتدين على وطننا والظامعين في ثرواتنا ولا يمكن تسليم مصيرنا للامركان لدفروا طبيعة السلام الذي يريدون فرضه على الامه العربيه ، بل يجب توثيق العلاقه وتعميقها مع القوى والدول الصديقه التي اثبتت وقوفها الى جانب نضالنا العادل في كل الازمات .

من هنا تأتي خطورة كافه السيوات والتنازلات والمشاريع التي يطرحها الامركان لفرض سلامهم في المنطقة عبر المؤتمر المقترح عقده في الشهر القادم . اننا نرى بأن المؤتمر المقترح لا يمكنه ان يكون مؤتمرا للسلام بل سيكون مؤتمر للاستسلام وبدايه تنفيذ كافه المشاريع الامبريالية لتصفية القضيه الفلسطينية . وسيكون آثارها كبيره وخطره على الثوره المسلحة في عمان وعلى النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية وعلى كافه القوى الثوريه والوطنيه والدول العربيه الوطنيه المعاديه للامبرياليه الاميركيه .. وستشهد المنطقه تزايدا كبيرا في الهجوم الرجعي المدعم من قبل الامركان لبسط نفوذه على المنطقه العربيه مستفيدا من امكانياته النفطيه ومن الابتزاز السياسي الذي يمارسه على الانظمة العربيه الاخرى .

ان المؤتمر الذي يريده الامركان ما هو الا حلقة من حلقات المخطط الاميركي في المنطقه واذا كانت خطورته تاديه للعيان على القضيه الفلسطينية ، فاننا نريد الاشاره الى خطورته على الثورة المسلحة في وطننا وعلى حركه التحرر في الجزيره العربيه . فالامبرياليون والرجعيون يتحركون الان على صعيد الجزيره العربية لتصفية مواقع الثوره فيها وبسط النفوذ الرجعي السعودي على كامل المنطقة .

فالحكم القابوسي العميل يريد تضليل الجماهير وسحبها عن الثورة بالظهور بمظهر الحريص على القضية الفلسطينية عبر مساندته الاعلامية التي يشرف عليها مرتزقة النظام الاردني ، ليخفي التغلل الامبريالي المتزايد في عمان واعتماده المتزايد على العرش الايراني وسماحه للدول الاجنبيه بالتدخل في شؤون عمان الداخلية لدعم عرشه المنهار . كما انه في ذات الوقت يشدد من حملاته العسكريه وقصفه البربري على المناطق المحررة مستهدفا تصفية الثورة في الاقليم الجنوبي واحكام سور العبوديه على كل الشعب العماني .

ومن ناحية اخرى تنشط الرجعية السعودية لاحتلال مواقع متقدمه عبر المساعدات الماليه ودورها التخلي لتنسيب مواقع الرجعيين في الدول العربيه الاخرى ومطاردة القوى الوطنية والتقدمية وتصفيتها لتكون الخارطه السياسية للبلدان العربيه ملحقه بالسعوديه او قريبة منها .

وحين تعجز عن ممارسه الابتزاز السياسي ، تجند الجيوش والمرتزقه للقضاء على النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية ، وتمارس سياسه تشمه في التصدي للقوى الوطنيه والثوريه في اليمن الشمالي وتعزز مواقفها في امارات الخليج العربي . ان الرجعيه السعودية تحاول الان ان تفتح اسيادها الامركان بقدرتها على لعب دور كبير في منطقة الخليج العربي بدلا من اسرائيل . ولتوضيح خطورة المخطط الاميركي في جنوب الجزيره العربيه ، تلوح السلطات الاستعمارية في مسقط بالعدوان على اليمن الديمقراطية تحت ادعاءات كاذبة في ذات الوقت الذي تجند السعودية الالاف من المرتزقة للهجوم على اليمن الديمقراطية.

امام هذه المخططات ترى الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ان المهمات المرحليه العاجله هي :

١ — على القوى الثوريه والوطنيه والانظمه العربية الوطنيه رفض مؤتمر الاستسلام الاميركي والنتائج التي سيخرج بها هذا المؤتمر والتي لن تكون على الاطلاق لصالح حركة التحرر الوطني العربيه .

٢ — على القوى الثوريه والوطنيه والانظمه العربية الوطنيه شن حمله واسعه لفضح هذا المخطط واهدافه وتعبئة اوسع الجماهير العربيه لرفض الحلول الاميركية وشن المزيد من النضالات السياسيه والعسكريه والجماهير لاحباط هذه المخططات الامبرياليه .

٣ — التأكيد على ان المقاومه الفلسطينيه المسلحة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان على القوى الثوريه والوطنيه والانظمه العربيه الوطنيه دعم المقاومه وحمايتها من المخططات الاجرامية التي تحاك ضدها لتصفيتها وفتح الجبهات العربيه لها لمواصله الكفاح المسلح ضد الكيان العنصري الاسرائيلي .

٤ — التأكيد على ان الحلول الاميركيه لا تستهدف فقط القضيه الفلسطينيه وانما حركه التحرر الوطني العربيه برمتها ، وتطلب بالتالي التكاتف والتلاحم الشديد بين فصائل حركه الثوره العربيه لصد الهجوم الامبريالي وعدم السماح للهجوم الرجعي السعودي من تحقيق اطماعه التي تخدم الامبرياليين الاميركان .

يا جماهيرنا المناضلة :

ان الامبرياليين والرجعيين والصهاينة يريدون تصفيه مكسبات مرحله تاريخيه باكملها وتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه طيله الربع القرن الاخير . ووضع الجماهير العربية تحت اوصابه الاميركية والصهيونية والرجعيه . وبالتالي فاننا مطالبون بالحفظ والحذر الشديد وعدم الانخداع بهذه المخططات ، وضروره العمل اسرع والنشط لاحباط هذه المخططات. وحيث تعمل كافه الانظمه الرجعيه والاستسلاميه على عزل الجماهير العربية عن هذه القضية ، فان القوى الوطنيه والثوريه مطالبه بتعبئة اوسع الجماهير واشراكها في النضال ضد هذه المخططات .

تعزيز وحدة القوى الثوريه والوطنيه

ولنناضل لدحر سلام الامركان والصهاينة .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

تصريح نائب وزير دفاع سلطنة عُمان :

خطوة أولية في مخطط المجابهة الواسع بين القوى التقدمية والرجعية في الجزيرة والخليج

في المؤتمر الصحفي الذي عقده فهد بن تيمور نائب وزير الدفاع في سلطنة عمان « ربما بمناسبة المعركة والنصر الحاسم » صرح بان طائرة تابعه لسلاح الجو في جمهورية اليمن الديمقراطيه قد اغارت مؤخرا على مركز تابع للسلطة ، وان مدفعية اليمن الديمقراطيه قد قصفت مركز صرفيت الذي يقع على حدود عمان وادعى ان القصف قد وجه من مدينة (جوف) في اليمن الديمقراطيه،

وتوصل نتيجة هذه الادعاءات بان قوات اليمن الديمقراطية تشترك مع قوات الجبهه الشعبيه ضد قوات السلطنة في ظفار .

ماذا يريد ان يقول السيد نائب وزير الدفاع .. هل يريد ان يقول ان القتال يدور عمليا بين القوات العمانيه والقوات اليمنيه الجنوبيه ، وهل يحتاج مسؤول عسكري على هذا المستوى من المسؤوليه الى تذكيره بالحقائق التي صارت بالنسبه لوضع الثوره في ظفار من البديهيات التي لا تناقش، هل هناك حاجه الى تذكيره ان المنطقه الغربيه من ظفار محرره تماما من قبل جيش التحرير وهي تقع تحت سلطه الجبهه الشعبيه لتحرير عمان والخليج ولا يوجد للسلطنة الا مركز عسكري محاصر في صرفيت ، وهل هناك حاجة لتذكيره بتصريحات قابوس واخرها تصريحه في لندن بان مرتزقه قابوس بمساندة القوات البريطانية والايرانيه والاردنيه يقاتلون جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبيه .

ام ان هذه التحركات ليست سوى الخطوة الاولية في مخطط واسع وشامل للمواجهه التي يقترب توقيتها بين القوى الرجعيه وقوى الثورة العربيه . ان هذه الادعاءات ليست سوى مبررات تداف القوى الرجعيه في الجزيرة والخليج طرحها لتشكيل حاله صدام مرتقبة تاخذ صيغه الاعتداءات والرد على الاعتداءات بين جيوش نظامية تمهيدا للوم الموعود الذي تحلم به الرجعيون منذ سنين في الاجهاز على النظام التقدمي اليمني الديمقراطي واكتساح الاوضاع الحزبيه في المنطقه بعد ذلك .

لقد تقدم قابوس بشكوى ضد جمهوريه اليمن الديمقراطيه في الامم المتحده والجامعه العربيه ، فما هي الخطوه القادمه التي سيحتج بها نظام قابوس لاعلان الجهاد الاكبر ضد النظام التقدمي في عدن والثورة المسلحه في ظفار !